



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية الآداب واللغات والفنون
قسم: اللغة والأدب العربي
مذكرة بعنوان



القاعدة النحوية في محتوى كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط دراسة وصفية تقويمية

الميدان: اللغة والأدب العربي
الشعبة: دراسات لغوية
التخصص: لسانيات تطبيقية
إعداد الطالبة:
أمال بن حنة
إشراف الدكتور:
حسين زعطوط
لجنة المناقشة:

الجامعة	الصفة	الرتبة العلمية	أعضاء اللجنة
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا		محمود بن ساسي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقررا		حسين زعطوط
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	ممتحنا		أم الخير بن صديق

السنة الجامعية:

1446 هـ / 2024-2025م

العنوان

القاعدة النحوية في محتوى كتاب اللغة العربية للسنة
أولى متوسط دراسة وصفية تقويمية

إعداد الكاتب (هـ):
أمال بن حنة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، وبفضله تنيسر الخطى نحو الإنجاز ، و
وفقني لهذا ولم أكن لأصل إليه لولا فضله علي

أهدي ثمرة عملي هذا

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار.. إلى من علمني العطاء بدون انتظار.. إلى من
أحمل اسمه بكل افتخار.. إلى والدي العزيز إلى ملاكي في الحياة.. إلى معنى الحب
والحنان.. إلى من كان دعائها سر نجاحي.. أمي الغالية.. إلى كل إخوتي
وأخواتي.. وإلى أحبائي إلى كل من جمعتني معهم أجمل الذكريات وإلى كل
أستاذتي الكرام وعلى رأسهم الأستاذ الدكتور المشرف " حسين زعطوط" الذي
كان له الفضل في إنجاز هذا العمل ، راجية المولى عز وجل أن يجعل ذلك في
ميزان حسناتهم.

شكر وتقدير

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم أشكر الله على توفيقه لي لإنجاز هذا العمل كما أتقدم بخالص الشكر للأستاذ

الدكتور: المشرف " حسين زعطوط "

على إرشاداته وتوجيهاته الحكيمة طيلة فترة إنجاز هذا البحث
كما أشكر كل عمال هذه الجامعة أساتذة كانوا أو إداريين.

وفي الأخير أشكر كل من ساهم من قريب أو
بعيد في إنجاز هذا البحث.

الملخص:

موضوع الدراسة : القاعدة النحوية في محتوى كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط دراسة وصفية تقويمية، حيث يهدف بحثنا هذا الى تحليل كيفية عرض القاعدة النحوية في كتاب اللغة العربية، اعتماداً على المنهج الوصفي الذي به تتم عملية التحليل القواعد النحوية التي تعد الركيزة الأساسية في تعليم اللغة العربية، كونها الأداة التي تمكن المتعلم من ضبط تراكيب اللغة وفهم العلاقات بين عناصر الجمل، ورغم الأهمية البالغة التي تحظى بها القاعدة النحوية إلا أنها تزال تعرض في المقررات الدراسية بأساليب تثير الاهتمام بين المهتمين بتعليمية اللغة.

الكلمات المفتاحية: القاعدة النحوية، كتاب اللغة العربية، المنهج الوصفي.

Summary :

Study Topic: The Grammatical Rule in the Content of the Arabic Language Textbook for First-Year Middle School – A Descriptive and Evaluative Study.

This research aims to analyze how grammatical rules are presented in the Arabic language textbook, based on the descriptive method, which is used to analyze grammatical rules that constitute the fundamental pillar in teaching the Arabic language. Grammar serves as the tool that enables the learner to master language structures and understand the relationships between sentence elements. Despite the significant importance of grammar, it is still presented in school curricula in ways that spark interest and debate among those concerned with language education.

Keywords: Grammatical Rule, Arabic Language Textbook, Descriptive Method.

Résumé :

Sujet d'étude : La règle grammaticale dans le contenu du manuel de langue arabe pour le collège – Étude descriptive et évaluative.

Cette recherche vise à analyser la présentation des règles grammaticales dans les manuels de langue arabe, en s'appuyant sur la méthode descriptive, qui permet d'analyser les règles grammaticales qui constituent le pilier fondamental de l'enseignement de la langue arabe. La grammaire est l'outil permettant à l'apprenant de maîtriser les structures linguistiques et de comprendre les relations entre les éléments des phrases. Malgré son importance capitale, elle est toujours présentée dans les programmes scolaires de manière à susciter l'intérêt et le débat parmi les acteurs de l'enseignement des langues.

Mots-clés : Règle grammaticale, Manuel de langue arabe, Méthode descriptive.

المقدمة

المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله حمد الشاكرين ونستعين به استعانة المتوكلين والحمد لله الذي علم الانسان ما لم يعلم.

تعدّ اللغة العربية من أعظم اللغات في التاريخ الإنساني، وأغناها من حيث البنية والاساليب والمفردات، وهي الوعاء الذي يحمل فكرة الأمة العربية وتراثها ووسيلة تواصلها وتعبيرها، وبما أن العربية لغة القرآن الكريم، فقد حظيت باهتمام كبير من قبل علماء الأمة وبالأخص في المجال النحوي، الذي يعد أهم ركن من أركانها في الفهم والتفسير.

لقد نشأ النحو العربي بوصفه أداة لضبط اللسان العربي وحفظ المعاني من الخطأ واللبس، ثم تطور مع القرون ليصبح علماً قائماً بذاته، أي له قواعده ومناهجه ومصطلحاته الخاصة.

وإذا كان النحو في بدايته قصد به تقعيد اللغة وفهم النصوص الدينية والشعرية، فإنه اليوم يمثل إحدى الركائز الجوهرية المهمة في تعليم اللغة وتعلمها وبالأخص في المراحل التعليمية الأولى، حيث يبدأ المتعلم كيفية بناء الجملة وتوظيف الكلمات في صياغها اللغوية السليمة، فمن خلالها تتبين القاعدة النحوية كوسيلة تعليمية تساعد المتعلم على التمييز بين الوظائف النحوية في الجملة وتعطيه القدرة على التعبير الصحيح المضبوط شفها أو كتابيا.

وفي ضوء التغييرات التي عرفتتها المدرسة الجزائرية فأصبح تعليم القواعد النحوية لا يقف عند تلقين القاعدة المجردة، بل صار يبنى على اكتشاف المتعلم لها من الملاحظة والفهم والتطبيق، فهذا التحول فرض على المناهج والكتب المدرسية الاعتماد على اساليب جديدة في عرض المادة النحوية تتناسب مع المبادئ البيداغوجية الحديثة التي تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية والتعلمية .

ومن هذا الأساس تبين أن الحاجة إلى تقويم محتوى القاعدة النحوية. كما ورد في الكتب المدرسية وقياس مدى انسجامه مع الاهداف التربوية المنشودة، وخاصة في مرحلة التعليم المتوسط التي تعتبر مرحلة وصل بين التأسيس اللغوي في التعليم الابتدائي والتعمق في القاعدة النحوية في مرحلة التعليم الثانوي، ويتضمن هذا الموضوع أهمية اللغة في ظل الصعوبات التي تواجه تعليم النحو العربي اليوم من ضعف في التحصيل ونوع من التراجع في الاداء اللغوي لدى المتعلمين وبناء على

هذا الطرح، جاء عنوان هذه المذكرة كالاتي : " القاعدة النحوية في محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الاولى من التعليم المتوسط دراسة وصفية تقويمية ."

ولأهمية هذا الموضوع يمكننا تحديد الدوافع الذاتية والموضوعية التي دفعتنا لاختياره.

فمن الناحية الذاتية:

- الاهتمام الشخصي بعلم النحو ورغبتي في تعميق الفهم فيه.
- بصفتي طالبة في قسم اللغة العربية فقد استوقفتني طرق تقديم القواعد النحوية في الكتب المدرسية فرأيت الموضوع فرصة مناسبة للبحث فيه.

ومن الناحية الموضوعية:

- أهمية كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط والمحور الاساسي في هذه المرحلة يستحق دراسة علمية والنظر في محتواه النحوي.
- القاعدة النحوية تمثل النقطة الجوهرية في بناء الكفاءة اللغوية لدى المتعلمين فهذا يعطي أهمية كبيرة لدراستها في هذه المرحلة .

ومن خلال دراستنا لهذا البحث نقف على أهداف مضبوطة وهي :

- تحليل كيفية تقديم القاعدة النحوية في كتاب اللغة العربية لسنة الاولى متوسط.
- تقويم مدى ملاءمة المحتوى النحوي مع الاهداف التعليمية المرجوة ومستوى التعليم.
- الكشف عن نقاط القوة ونقاط الضعف في تقديم القاعدة النحوية داخل الكتاب المدرسي.

واكيد لكل بحث اشكالية يتضمنها، وقد انطلقت هذه الدراسة من:

الاشكالية الرئيسية:

كيف تُقدم القاعدة النحوية في كتاب اللغة العربية للسنة أولى من التعليم المتوسط؟

وقد تفرعت عن الاشكالية الرئيسية:

أسئلة فرعية:

- ما الهدف من تدريس القاعدة النحوية؟

- ماهي اهم الاتجاهات الحديثة في تدريس النحو؟

فقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي وكمساعد له التحليل لهذه الدراسة باعتباراه الأنسب لطبيعة الموضوع، إذ يسمح بوصف القاعدة النحوية كما جاءت في الكتاب المدرسي وتحليل عناصرها من حيث الأسلوب المعتمد في تقديمها .

واقترضت طبيعة الموضوع تقسيم البحث وفقا للخطة مكونة من مقدمة وفصلين رئيسيين وتليهما خاتمة.

الفصل الأول بعنوان: الدراسة النظرية للقاعدة النحوية وقد قسم هذا الفصل الى ثلاثة مباحث :

المبحث الاول يشتمل على مفهوم القاعدة النحوية وأهميتها، وأهداف تدريس القاعدة النحوية.

أما المبحث الثاني فقد تناولنا فيه: الاسس المنهجية لتقديم القاعدة النحوية .

أما بالنسبة للمبحث الثالث فقد وقفنا على أهم الاتجاهات الحديثة في تدريس القاعدة النحوية.

أما الفصل الثاني فعنوانه: تحليل المحتوى النحوي في كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط، وقمنا بتقسيمه الى أربعة مباحث تناولنا فيه، المبحث الاول: يتضمن اجراءات الدراسة وخطواتها، والمبحث الثاني فيه: عرض محتوى القواعد النحوية المقررة في كتاب اللغة العربية لسنة أولى متوسط وتصنيفها. أما المبحث الثالث فقمنا فيه: بتحليل طريقة تقديم القاعدة النحوية في كتاب اللغة العربية. والمبحث الاخير: يتضمن عرض النتائج ومناقشتها وأخيرا خاتمة تم فيها عرض أهم النتائج المتوصل إليها من هذا البحث.

ومن اهم الدراسات السابقة التي تحدثت عن هذا الموضوع من بينها: دراسة تحليلية لمضمون نشاط النحو في كتاب السنة الأولى متوسط من وجهة نظر اساتذة اللغة العربية بولاية باتنة، مجلة العمدة، زهور شتوح النحو العربي وقضايا تدريسه وتقويمه دراسة وصفية تحليلية، خولة حميد عبود حسين العنزي، 2021.

أما بالنسبة لأهم المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها في هذه الدراسة هي: تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة ظبية سعيد السليطي/ اساليب تدريس اللغة العربية بين النظري والتطبيقي، راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد.

كأي بحث في مجال البحث العلمي لا يخلو من الصعوبات التي واجهتها هي:
عدم التمكن من الوصول إلى بعض الرسائل الجامعية.

ومن باب الاحترام والتقدير لأهل الفضل أتوجه بالشكر الخالص إلى كل من قدم
لي يد العون وأولهم أستاذي المشرف حسين زعطوط الذي له فصل كبير في هذه
الدراسة.

وفي الختام أقول الحمد لله رب العالمين على هذا التوفيق والسعي وراء هذا
العمل حمدا كثيرا فإن وفقنا فمن الله وإن اخطأنا فمن الشيطان وأنفسنا.

ورقلة: في 10 ماي 2025

_امال بن حنة

تمهيد

تعد اللغة العربية من أعظم النعم التي أنعم الله بها على الإنسان، فهي الوسيلة المناسبة التي تمنحه التواصل، والتعبير، والتفكير، وأداة الفهم والتفهم، واللغة ليست مجرد ألفاظ تُقال أو تُسمع، بل هي كيان ثقافي وهوية حضارية. تشكلت عبر مرور الزمن تعبيراً عن المجتمع الذي قام بإنتاجها، فهي تحمل كل خصائصه وتقاليده وقيمه وتحفظ تاريخه وتخلد أقامه.

ومن بين لغات العالم المتنوعة والمتعددة تظهر اللغة العربية بمكانتها وخصائصها المتميزة، فهي ليست لغة قومية فحسب، بل هي لغة دينية وإنسانية وحضارية. فقد اصطفاه الله تعالى لتكون لغة آخر كتبه المنزلة، لغة القرآن الكريم، مما منحها قدسية خاصة ومكانة عالية في نفوس المسلمين. وقد حافظت اللغة العربية على مكانتها وهويتها قرون طويلة رغم ما مر بها من تحولات اجتماعية وثقافية وسياسية، بقيت تؤدي وظائفها بوصفها لغة العلم والأدب، والدين، والتواصل في بقاع واسعة من العالم .

وقد عرف التاريخ العربي الاسلامي مراحل تطور بلغت فيها اللغة العربية ذروتها في العلم، فتألفت في العلوم والمعارف وأصبحت لغة الفلسفة، والفلك، والطب، بالإضافة إلى اعتبارها لغة الشعر، والنثر، والبلاغة، وهذا بفضل تمتعها ببنية لغوية رصينة، ونظام نحوي دقيق، جعلها قادرة على مسايرة حاجات التعبير ومطالب الفكر، فهذا لاختلافها عن باقي اللغات.

ومن هنا ظهرت أهمية القواعد النحوية للغة العربية بوصفها العمود الذي تعتمد عليها في ضبط الاستعمال الصحيح للغة، فهي النظام الذي تنتظم وفقه المفردات لتنتج المعاني المقصودة من دون غموض. فالنحو العربي ليس مجرد قواعد تحفظ، بل هو " صناعة علمية ينظر لها اصحابها في ألفاظ العرب من جهة ما يتألف بحسب استعمالهم لُتُعرف النسبة بين صيغة النظم وصورة المعنى فيتوصل بإحدهما إلى الأخرى"¹.

¹ جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي ، الإقتراح في علم اصول النحو ، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت ، ص:15

يعني هذا أن النحو بكل قواعده هو علم قائم على دراسة ألفاظ العرب من حيث التأليف والتركيب وفقا لاستعمالهم اللغوي.

وعند ظهور علم النحو ارتبط اسمه بأعلام كبار من أمثال أبي الأسود الدؤلي والخليل بن احمد الفراهيدي وسيبويه، فهم الذين أسسوا علم النحو وقاموا بضبط قواعده وبيينوا مقاصده.

وكان الهدف من ذلك هو خدمة كتاب الله وسنة نبيه، والحفاظ على اللغة العربية من اللحن، وتسهيل تعلمها لغير العرب، فجاء النحو ليكون أداة لا غنى عنها في فهم النصوص وفهم الدلالات والأحكام.

تطور علم النحو عبر القرون، تعددت مدارس واتجاهاته، فإن تدريس النحو لا ينبغي أن يكون استظهارا جافا للقواعد والاحكام، بل يبنى على الفهم والممارسة ومرتبطة بالوظائف اللغوية التي يحتاجها المتعلم، " فالنحو صلب العربية وهيكلها، ومحور مبناها وعماد معناها وقاعدة وظائفها، وأساس تصرفها¹". كما ينبغي أن يعرض النحو في سياقه الطبيعي باتصاله بالنصوص والتركيب والاساليب، لا معزول عنها فهذا ما يشجع على إعادة النظر في طرائق عرض القواعد النحوية في المناهج الدراسية وبالأخص في الطور المتوسط الذي يعتبر مرحلة حاسمة في بناء الكفاءة اللغوية لدى التلميذ.

¹ علي أبو المكارم، تعليم النحو العربي عرض وتحليل، ط1، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007، ص: 9.

الفصل الاول:

دراسة نظرية عن القاعدة النحوية

الفصل الأول: دراسة نظرية عن القاعدة النحوية

المبحث الأول: مفهوم القاعدة النحوية لغة واصطلاحاً

1- مفهوم القاعدة :

أ- في اللغة: "القاعدة في اللغة أصل الاس وقواعد البيت أساسه قال الزجاج القواعد اساطين البناء التي تعمده"¹.

"وقال الله تعالى: وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ"².

أي ان القاعدة هي الأساس الذي يبنى عليه الشيء او الأصل الذي ينطلق منه فهي مشتقة من الفعل (قعد) أي استقر وثبت ومن ذلك قول العرب (قعدت القوم) أي أسست لهم مكاناً او قاعدة يرتكزون عليها.

ب- في الاصطلاح: "هي حكم كلي ينطبق على جميع جزئياته يستنبط منه الفروع والاحكام في مختلف المجالات"³.

يشير هذا التعريف الى ان القاعدة اللغوية هي حكم عام وشامل ينطبق على كل الحالات التي تندرج تحتها فيجب الخضوع اليها وإنها ليست خاصة بحالة معينة، بل يمكن تطبيقها على عدة امثلة مشابهة.

أي انها تمثل الأساس المنهجي الذي تقوم عليه ويستخدم لضبط الاحكام وتنظيم الفروع المختلفة وفق أصول ثابتة ,وهي المبدأ العام والحكم الكلي يبنى عليه الاستدلال والتفريع حيث تستخدم لتوجيه وتنظيم التفكير في مختلف المجالات , فهي ليست مجرد ملاحظة جزئية بل تعد اطار شامل تنضبط تحته الحالات المتفرقة ويستنبط منها ما يلزم من فروع واحكام عملية وتكمن اهميتها في كونها تحقق الوحدة والانسجام في التعامل مع الظواهر المتعددة وتسهم في تسهيل عملية التقويم والتوجيه مما يجعلها أداة ضرورية في عمليات الإصلاح والتخطيط التربوي والمعرفي.

2- مفهوم النحو لغة واصطلاحاً:

¹ طاهر كلام الجديان ومحمد ابن شمانى، القاعدة النحوية بين حتمية الاستعمال اللغوي واليات الافتراض العلمي، مجلة جسور المعرفة، 2مارس 2023، ص 108.

² الآية 127 من سورة البقرة.

³ محمد خير الدين كرموش، القواعد الكلية عند ابن هشام الانصاري مفهومها ونماذج من تطبيقاتها، مجلة الذكرة، جامعة ورقلة ص66.

أ- لغة: "هو القصد والطريق والجهة انحاء ونحو، والقصد يكون ظرفا واسما ومنه نحو العربية وجمعه نحو ونحية كدلو ودلية (نحاه) ينحوه وينحه قصده و (نحا) قال على أحد شقيه أو انحنى في قاموس و(الانتحاء) اعتماد الإبل على ابرها.¹"

"وقد احصى بعضهم المعاني اللغوية للكلمة نحو فبلغت عشر معان قال:

النحو في اللغة قصد كذا مثل وجانب قريب بعض مقدار

نوع ومثل بعدا ذا عقب عشر معان لها في الكل اسرار²"

فيعني ان النحو في أصله اللغوي يشير الى القصد والاتجاه والمقدار والطريق وهو ما يتناسب مع مفهومه الاصطلاحي وكونه منهجا لضبط الكلام العربي وفق قواعد محددة وجاء في أصل الكلمة ما يدل على المعنى والمقاربة فيقال: نحا نحوه يعني قصد قصده فسمي بهذا الاسم النحو لان المتكلم ينحو به طريقة العرب في كلامهم فالنحو لغة يحمل معنى التوجه نحو الشيء او السعي الى تقليده ومحاكاته

وكلمة نحو لوحدها تحمل عشر معاني مختلفة وكل منها له استخدام في اللغة العربية كما في البيتين السابقين

- كلمة قصد في قولهم نحوت نحو المكان أي قصدته.
- كلمة مثل كان تقول على نحو احمد أي مثله او شبيهه.
- جانب مثل اتجه نحو الغرب أي الى جهة الغرب.
- قرب مثل كان جالسا نحو الشجرة أي قريبا منها .
- بعض مثل حضر نحو الطلاب أي حضر بعضهم.
- مقدار مثل عندي نحو خمسون دينار أي مقدارها.
- نوع مثل هذا نحو من النصوص أي نوع منها.
- بعد وهو الاتجاه والمسافة نحو شيء ما.
- ذا فتعني الذات أي الشخص او عين الشيء.
- عقب وهو ما يلي الشيء أي يأتي بعده

¹ عبد الرحمان عبد الهاشمي، احمد إبراهيم صومان، فائزة محمد فخر العزاوي، مفاهيم لغوية نحوية وصرفية وقواعد وتطبيقات، الوراق للنشر، ط 1، 2011، ص 19.

² محمد حير الدين كرموش، القواعد النحوية الكلية عند ابن هشام الانصاري مفهومها ونماذج من تطبيقاتها، مجلة الذاكرة، جامعة ورقلة، 2019، ص 66.

فكل هذه الكلمات تحمل معاني مختلفة ليست مجرد ألفاظ مترادفة، بل تتضمن دلالات دقيقة وثرية تظهر بحسب السياق وتدل على ثراء اللغة العربية والدقة في التعبير.

ب-اصطلاحاً: يقول ابن جني: " النحو هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من اعراب وغيره كالتثنية والجمع والتحقيق والتكسير والاضافة والنسب والتركيب ليلحق من ليس من اهل العربية باهلها في الفصاحة فينطق بها وان لم يكن منهم" ¹.
فمن المعنى الاصطلاحي للنحو نفهم انه ليس مجرد ضبط للحركات الاعرابية، بل هو نظام شامل يحاكي أسلوب العرب في كلامهم بحيث يتمكن أي شخص سواء كان عربياً او غير عربي التحدث بالفصحى بطلاقة ودقة وهذا باتباع أساليب العرب وقواعدهم في النطق والتركيب وليتمكن المتعلم من الفصاحة وهذا هو هدف النحو.
"عبر عنه ابن عصفور بقوله : النحو علم مستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب الموصلة إلى معرفة أحكام أجزئه التي تتألف منها" ².

فالمقصود من هذا أن علم النحو ناتج عن جهود بشرية، استنبطته واكتشفته من خلال التأمل والتحليل، وهذا إبراز للبعد العقلي والمنهجي في تأسيسه بوضع مقاييس وضوابط عقلية تحكم اللغة مثل القياس والعلة والاستقراء، فهو مستمد من اللغة الحية التي نطق بها العرب في بيئتهم الأصلية، أي أن القواعد لم توضع مسبقاً، بل جاءت لتحليل وتفسير الظواهر اللغوية الواقعة بهدف فهم الوظائف والعلاقات بين الأجزاء اللغوية كالجمل والكلمات، من حيث الأعراب والبنية والدلالة، أي ان النحو يسعى إلى كشف النظام اللغوي.

وعليه " تعد القاعدة النحوية من أبرز مراحل تعلم اللغة العربية فان ابن خلدون يضعها في مقدمة علوم اللسان ((واركانه أربعة وهي اللغة والنحو والبيان والادب ... والذي يتحصل ان الأهم المقدم منها هو النحو اذ به يتبين أصول المقاصد بالدلالة فيعرف الفاعل من المفعول به والمبتدأ من الخبر ولولاه لجهل أصل الإفادة" ².

¹ عبد الهاشمي، احمد إبراهيم صومان، فائزة محمد فخر العزاوي، مفاهيم لغوية ونحوية وصرفية، الوراق للنشر، ط 1، 2011، ص66.

² محمد ابراهيم عبادة ، النحو العربي أصوله وأسس وقضايا وكتبه ، مكتبة الآداب ، القاهرة د . ط ، ص: 7

² بلخير شنين، طرق تدريس القواعد النحوية وعلاقتها بفكر ابن خلدون، مجلة الأثر، جامعة ورقلة، 13 مارس 2012، ص103.

" القواعد النحوية بمعناها الاصطلاحي طائفة من المعايير والضوابط المستنبطة من القرآن الكريم والحديث الشريف ومن لغة العرب"¹.

أي ان القاعدة النحوية تعتبر الأساس في فهم اللغة العربية وبدون قواعد النحو لا يمكن التفريق بين المعاني فهي التي توضح لنا معاني الجمل وتحدد وظائف الكلمات داخل السياق فبدون النحو قد تختلط المعاني ويصبح التعبير غير دقيق فيه نميز بين الفاعل والمفعول به والمبتدأ والخبر مما يجعل الكلام واضحا وسليما.

فالقاعدة النحوية تعد من اهم الركائز الأساسية في بنية اللغة العربية فهي الأداة التي بدورها تقوم بتنظيم العلاقات بين الكلمات داخل الجمل وتضبط الوظائف الاعرابية التي تحدد المعنى بدقة، وبواسطتها يتمكن المتعلم من تكوين جملا صحيحة وسليمة من حيث التركيب سواء في الكتابة او في التعبير الشفهي كما ان فهم النصوص العربية وبالأخص التراثية والدينية منها لا يتحقق الا بضبط القواعد النحوية.

"والمقصود بالقواعد الأساسية تلك القواعد التي تلزم الناس في حياتهم العامة يستطيعون بواسطتها تركيب الجمل والعبارات وإنشاء الكلام ، ولا يدخل في القواعد الأساسية العلل والأسباب والآراء المختلفة والتحليلات المتنوعة ، وكل ما يهنا بناء الجملة السليمة وإنشاء العبارة الصحيحة"² فهي الأساس في تنظيم اللغة وبناء هيكلها.

3-أهمية القاعدة النحوية:

"تعد القواعد النحوية من اهم فروع اللغة العربية لأنها تقوم اللسان والقلم وتجعل الطالب قادرا على الاستماع والقراءة بطريقة صحيحة وتنمي الشخصية اللغوية بجميع جوانبها ولاسيما اذ وظيفت بشكل متميز في تطوير المهارات الأساسية"³.

ويرى تشومسكي " ان أهمية النحو للغة كأهمية القلب للإنسان فبغير النحو تصبح اللغة حشدا من الالفاظ لا يربط بينها رابط او يحكمها وجود فتكوين الجمل بناء على القاعدة محددة هي وظيفة النحو"⁴.

¹ راتب قاسم عاشور ن محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظري، ط 1 و2، د الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ص103.

² سميح أبو مغلي، قواعد النحو العربي، ط1، دار البداية، 2011، ص : 5.

³ عبد الهاشمي، مفاهيم لغوية وصرفية قواعد وتطبيقات، ط1 ن الوراق للنشر، 2011، ص 21.

⁴ المرجع نفسه ص 22.

فمن هذا نفهم ان النحو هو العنصر الأساسي الذي يمنح اللغة نظامها تماما كما يمنح القلب الحياة للجسد فبدون النحو تصبح اللغة مجرد كلمات مبعثرة لا معنى واضح لها لأنها تفتقد الى القواعد التي تنظمها وتربط بينها فالنحو هو الذي يجعل الجمل مفهومة ومترابطة وبدونه لا يمكن إدراك المعاني او إيصال الأفكار بشكل دقيق أي ان القواعد النحوية ليست مجرد تفاصيل شكلية، بل هي الأساس الذي يمنح اللغة بنيتها ومعناها. "إنه ميزان العربية ورائد مسيرتها ولولاه لما استقام قلم ولا لسان، ومافصح نطق ولاصح تحرير ولا بيان"¹.

3-أهداف تدريس القواعد النحوية:

تهدف دراسة النحو الى إدراك مقاصد الكلام وتمكين المتعلمين من استعمال اللغة العربية استعمالا صحيحا وسليما وفهم وتطبيق قواعدها بشكل جيد فيوجد ما هو وظيفي والآخر نظري فمن بين هذه الأهداف نذكر منها:

- تقويم اعوجاج اللسان وتصحيح المعاني والمفاهيم وذلك بتدريب التلاميذ على استعمال الالفاظ والجمل والعبارات استعمالا صحيحا.
- تيسير إدراك التلاميذ للمعاني والتعبير عنها بوضوح.
- "تمكين التلاميذ من القراءة والكتابة والحديث بصورة خالية من أخطاء اللغة وذلك بتعويدهم في صياغة الأساليب والتراكيب"².
- "اكتساب التلاميذ التفكير المنظم والدقة في فهم اللغة للإفادة من الأساليب المختلفة باعتبار ان الاعراب فرعه الفني"³.

فهذا يعني انا الهدف من دراسة القاعدة النحوية او تدريسها هو تمكين التلاميذ من فهم اللغة العربية واستخدامها بشكل صحيح من خلال تعلم قواعد الاعراب والتركيب يساعدهم ذلك على تحسين مهاراتهم في القراءة والكتابة والتعبير السليم

¹ حمدي محمود عبد المطلب، تق. أحمد محمد هريدي، الخلاصة في علم النحو، ط2، مكتبة ابن سينا، 1998، مصر (القاهرة)، ص: 7.

² راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط1، د الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ص 106.

³ ظبية السعيد السليطي، تق. حسن شحاتة، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، ط1، الدار المصري اللبنانية، 2002، ص 58.

وفهم النصوص بدقة كما يعزز النحو قدرتهم على التفكير المنطقي وتنظيم الأفكار مما يساهم في تطوير أدائهم اللغوي والتواصل الفعال وايض يسهم في ترسيخ القيم الجمالية للغة العربية من خلال نظامها الدقيق ومنطقها الداخلي.

المبحث الثاني: الأسس المنهجية لتقديم القاعدة النحوية

فالنحو في العربية لا يقتصر على حفظ القواعد المجردة، بل يتطلب منهجية واضحة تعتمد على أسس تربوية وبيداغوجية مناسبة لمستوى التلاميذ ولضمان تحقيق الأهداف التعليمية يستند منهج تدريس القاعدة النحوية الى بعض الأسس نذكر منها:

- "ليس النحو في المرحلة الإعدادية هدفا معرفيا فحسب وانما هو أحد المعايير المهمة للاستخدام السليم للغة العربية ومن ثم ينبغي العناية بالجانب اللغوي في كل فرع من فروع اللغة"¹.

فيشير هذا الأساس الى ان تدريس النحو في المرحلة المتوسطة لا يهدف فقط الى تزويد التلاميذ بالمعرفة النظرية حول القواعد، بل يتجاوز ذلك ليكون أداة عملية تساعد على استخدام اللغة العربية بشكل صحيح في مختلف السياقات، لذلك يجب الا يدرس النحو كمادة مستقلة فحسب، بل ينبغي دمجها في جميع فروع اللغة العربية مثل القراءة والكتابة والتعبير لضمان اكتساب المتعلمين مهارات لغوية متكاملة تمكنهم من التعبير السليم في الكتابة والمحادثة.

- "النحو والتطبيق في المرحلة الإعدادية تعميق لمنهج المرحلة الابتدائية"².

- فهذا يعني ان تدريس النحو في المرحلة المتوسطة لا يبدأ من الصفر، بل يبنى على ما تعلمه التلميذ في المرحلة الابتدائية فالمفاهيم والقواعد النحوية التي تم تقديمها سابقا يتم تعزيزها وتوسيعها من خلال التطبيق العملي والتمارين الأكثر تعمقا فيهدف هذا الأساس الى ترسيخ المعرفة النحوية لدى التلاميذ وجعلها أكثر وضوحا قابلية للاستخدام في سياقات لغوية مختلفة.

- "يقتصر منهج النحو في المرحلة الإعدادية على الموضوعات النحوية الأساسية التي لها تطبيق مباشر في الاستخدام اللغوي والتي يحتاج الطالب اليها"³.

أي ان منهج النحو في مرحلة المتوسطة يركز فقط على القواعد الضرورية الأساسية التي لها تطبيق عملي مباشر في استخدام اللغة أي انه لا يتم تدريس كل تفاصيل

¹ طيبة السعيد السليطي، حسن شحاتة، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، ط 1، الدار المصرية اللبنانية، 2002، ص 58.

² المرجع نفسه ص 58.

³ المرجع نفسه ص 58.

النحو المعقدة، بل يتم اختيار الموضوعات التي يحتاجها التلميذ لفهم النصوص والتواصل السليم فيهدف هذا النهج الى تسهيل تعلم القواعد النحوية وجعلها أكثر فاعلية.

وتتمثل الأسس المنهجية لتقديم القاعدة النحوية في كثير من الأسس التربوية واللغوية، حيث تسعى الى تطور الفهم والتطبيق الفعلي من قبل المتعلم.

المبحث الثالث: اهم الاتجاهات الحديثة في تدريس القاعدة النحوية

وفي مجال تدريس القاعدة النحوية هناك عدة اتجاهات حديثة واسس تهتم بكل الجوانب العملية التعليمية وهي بدورها تساعد في تسهيل تعليم القواعد النحوية فهذه الاتجاهات تتمثل في :

1-المنهج:

"هو الوسيلة التي تستعمل لتحقيق الأهداف التربوية ... وهي مهمة جدا بالنسبة للمعلم والمتعلم على حد سواء فهي تساعد المعلمين على تنظيم التعلم وتوفير الشروط المناسبة لنجاحها"¹.

أي ان المنهج هو الخطة والأسلوب الذي يعتمد عليه في تدريس وتعليم اللغة بجميع فروعها وفي مجال النحو هو الطريقة التي يتم بها اختيار القواعد النحوية وتنظيمها وتقديمها للمتعلمين بشكل يساعدهم على فهم اللغة العربية واستخدامها بشكل صحيح.

وفيما يتعلق بالمنهج:

أ- "الاقتصار على الأبواب التي لها صلة بصحة الضبط وتأليف الجملة تأليفا صحيحا"².

فيعني هذا التركيز على القواعد الأساسية التي تساعد المتعلم على ضبط الكلمات بشكل صحيح أي معرفة الحركات المناسبة كالضم والفتح والسكون وبناء الجملة بطريقة سليمة من حيث التراكيب النحوية.

ب- "التدرج في عرض أبواب القواعد فتدرس بعض الأبواب مجملة في أحد الصفوف ثم تعاد دراستها في صف تال مع شيء من التفصيل"³.

فهذا يعني ان تدريس القواعد يتم بطريقة تدريجية وليس دفعة واحدة حيث يتم تقديم بعض القواعد بشكل مختصر ومبسط في صف دراسي معين ثم يتم إعادة دراستها بتفصيل أكبر وأعمق في السنوات التالية.

¹ محمود السموك، هدى علي الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ن ط 1، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2005، ص 102.

² ظبية السعيد السليطي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، ط 1، الدار المصرية اللبنانية، 2002، ص 52.

³ المرجع نفسه ص 52.

ج- جعل المنهج وجدات متكاملة تشمل كل وحدة عدة أبواب متجانسة او متحدة الغاية يعني منهج النحو لا يقدم على شكل دروس منفصلة، بل يتم تنظيمه في وحدات متكاملة بحيث تضم كل وحدة مجموعة من القواعد النحوية التي ترتبط ببعضها او تخدم هدفا واحدا.

د- "البعد بالمنهج عن الترتيب التقليدي في معالجة مشكلات النحو وتخليصه من الشوائب التي لا تفيد من كثير في المصطلحات الفنية"¹.

أي يجب منهج تدريس النحو ان يتجنب الطريقة التقليدية القديمة التي تعتمد على تقديم القواعد بشكل جامد ومعقد ويبتعد عن التفاصيل غير الضرورية والمصطلحات المعقدة التي قد ترهق المتعلم دون ان تفيده علميا.

2-التلميذ او المتعلم:

" فالتلاميذ هم الذين يصدرن الأفكار ويثيرون الأسئلة ويتبادلون المعلومات ويستنبطون القاعدة او المفهوم انهم يخلقون ما قد تعلموه ويقدمون المعلومات بصورة تشاركية"².

يعني أن المتعلم هو محور العملية التعليمية حيث يشجع على التفكير والتحليل والاستنتاج بدلا من تلقي المعلومات بشكل مباشر، فيشارك بطرح أسئلة وتبادل الأفكار واستنباط القواعد بنفسه مما يعزز قدرته على الفهم العميق والتطبيق العلمي.

¹ السليطي ، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة ، ط1، الدار المثيرة اللبنانية ، 2002، ص: 52
² المرجع نفسه ص 230.

وفيما يتعلق بالتلميذ:

- لابد من وضوح الهدف والغاية من التدريس القواعد في ذهنه أولا حتى يشعر بحاجتها ولأهميتها¹.

أي أنه من الضروري أن يكون الهدف تدريس القواعد النحوية واضحا لدى التلميذ حتى لا يراها مجرد مجموعة من القواعد الجافة التي يجب حفظها دون فهم فائدتها أي يجب ان يشعر التلميذ بأن النحو ليس غاية في حد ذاته، بل وسيلة تساعد على تحسين لغته وفهم النصوص والتواصل بشكل صحيح.

ب- "استغلال الدافعية لدى المتعلم ولا شك ان هذه الدافعية تساعد على تعلم القواعد وتفهمها ويمكن للمعلم ان يجعل الدراسة قائمة على حل المشكلات"².

يعني أن التلميذ يصبح متحفزا ذاتيا لتعلم القواعد النحوية دون الحاجة الى ضغط خارجي فكلما كان لديه دافع داخلي لتعلم زادت قدرته على الاستيعاب والتطبيق بطريقة فعالة.

3-المعلم:

"فهو محرك العملية التعليمية الذي يعهد اليه المجتمع تحقيق الأهداف التربوية"³.

أي هو المسؤول عن توجيه التلاميذ وتعليمهم بطريقة تحقيق الأهداف التربوية التي يسعى المجتمع الى ترسيخها في الأجيال القادمة.

وفيما يتعلق بالمعلم:

- لابد أن يعمل المعلم جهده للمزج بين فروع اللغة وفنونها فيربط بين القراءة والنحو واجادة الخط وسلامة التعبير حتى يشعر التلميذ ان هذه هي اللغة"⁴.

- لابد أن يستشير دوافع التلاميذ وحاجاتهم للقواعد النحوية.

فعند المزج بين فروع اللغة والربط بين النحو والقراءة والكتابة فتصبح أكثر حيوية وسهولة في الفهم والتطبيق وتحفيز التلاميذ على تعلم النحو.

¹ طيبة السعيد السليطي، حسن شحاتة، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، ط1 الدار المصرية اللبنانية، 2002، ص 62.

² المرجع نفسه ص 63.

³ المرجع نفسه ص 228.

⁴ المرجع نفسه ص 228.

4-طريقة التدريس :

4-1-مفهومها:

"هي النمط والأسلوب الذي يختاره المعلم في سبيل تحقيق اهداف الدرس ففي درس القواعد النحوية مثلا يختار المعلم الطريقة القياسية"¹.

ويعني هذا أن هي الأداة التي يستخدمها المعلم لتوصيل المعلومة بأفضل شكل ممكن وهي تختلف بحسب المادة أو المستوى والاهداف الدراسية.

4-2-الأساسيات التي تتعلق بطرائق التدريس:

ا- "تدرس القواعد في إطار الأساليب التي في محيط المتعلم وفي مستواه وتلك التي ترتبط بواقع حياته"².

فهذا يعني أن تدريس القواعد النحوية يجب ان يكون مرتبط ببيئة المتعلم وحياته اليومية بحيث لا يتم تقديم القواعد بشكل نظري مجرد، بل من خلال أساليب وجمل مألوفة وسياقات يفهمها التلميذ ويتفاعل معها.

ب – "الاهتمام بالموقف التعليمي والوسائل المعينة وطريقة التدريس والجو المدرسي والنشاط"³.

أي تدريس القواعد النحوية لا يعتمد فقط على شرح القاعدة، بل يتطلب تكامل عدة عناصر تساعد في تحسين التعلم كالطريقة والوسائل والنشاط المدرسي.

ج- الاهتمام بالممارسة وكثرة التدريب على التمارين ذلك لان التمارين تعمل على تثبيت القاعدة وفائدة جدواها.

فمعناه ان الممارسة والتدريب المستمر على التمارين هما أساس اتقان القواعد النحوية لان التكرار والتطبيق العلمي يساعدان على ترسيخ القاعدة في ذهن المتعلم بدلا من الاكتفاء بحفظها نظريا دون استخدامها في سياقات مختلفة .

البعض من الارشادات في طريقة تدريس قواعد اللغة العربية:

¹ ظبية السعيد السليطي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، ط1، الدار المصرية اللبنانية، 2002، ص64.

² المرجع نفسه ص 63.

³ المرجع نفسه ص 64.

- "تكتب الأمثلة التي أعدها المدرس جلية على السبورة ، ثم يطالب التلميذ بقرائتها
1"

- "يسير المدرس في المناقشة والاستنباط... ثم تدون القواعد بعد استنباطها على
السبورة "2 بحيث يبدأ بشرح الدرس والدخول في تفاصيله أكثر بإستعانتة بالكتابة
المدرسي.

- "تبيين وجوه المشابهة أو المقابلة بين موضوع الدرس الجديد وموضوع أي درس
سابق كلما كان ذلك مفيدا " 3 فهذه تعد مقارنة بين الدرس الذي تعلموه قبل الدرس
الجديد لهذا يعزز من عملية الفهم والتذكير فيما سبق.

علي الجارم .مصطفى أمين ، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية ، ب.ط ، دار المعارض ، مصر ، ص: 6¹

2المرجع نفسه ص: 6

3المرجع نفسه ص: 6

خلاصة الفصل

قمنا في هذا الفصل بدراسة الجوانب النظرية المرتبطة بالقاعدة النحوية، وبوصفها العنصر الجوهر في بناء الملكة اللغوية لدى المتعلم، حيث تم في البداية إعطاء مفهوم للقاعدة النحوية من حيث اللغة وكذا الاصطلاح التي تعد وسيلة لضبط الكلام فهما واستعمالا، وانها تشمل الجانب الوظيفي ما يجعلها أداة لفهم النصوص والتعبير بشكل سليم، كما تطرقنا الى أهمية هذه القواعد بحيث انها المحور الأساسي في تعليم اللغة العربية، بكونها تجعل التعلم قادرا على ادراك العلاقات النحوية بين الكلمات داخل الجمل، وبطبع تعليم القواعد لا ينفصل عن هدف اهم وهو تعلم اللغة العربية من كل جوانبها تعلمنا صحيحا ودقيقا، وعليه تم عرض الأهداف من تدريس النحو وفيها ما وظيفي والآخر نظري وكلاهما يتضمن الهدف الرئيسي وهو ادراك مقاصد الكلام وتمكين المتعلم من فهم وتطبيق قواعد اللغة، وأخيرا قدمنا اهم الاتجاهات والاسس المنهجية في تدريس النحو بحيث الاتجاهات تهتم بكل الجوانب العملية التعليمية واكيد خاصة بالمعلم والمتعلم، اما الأسس فهي الضوابط التربوية تتناسب مع المستوى التعليمي المنشود .

الفصل الثاني:

تحليل المحتوى النحوي في كتاب اللغة
العربية لسنة أولى متوسطة

الفصل الثاني: تحليل المحتوى النحوي في كتاب اللغة العربية لسنة أولى متوسط المبحث الأول: تقديم إجراءات الدراسة وخطواتها

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة باعتباره الأنسب لتحليل المحتوى النحوي لكتاب اللغة العربية لسنة الأولى متوسط وقد مرت الدراسة بالخطوات التالية:

1- جمع المادة اللغوية:

تم تحديد جميع القواعد النحوية الواردة في الكتاب المدرسي المعتمدة من وزارة التربية الوطنية مع ادراجها في قائمة منضمة.

2- تصنيف القواعد:

تم تصنيف القواعد الى مجموعتين رئيسيتين قواعد تتعلق بالأسماء وقواعد تتعلق بالأفعال مع الإشارة الى ما هو معرب وما هو مبني بهدف تسهيل التحليل المعرفي والشكلي.

3- تحليل طريقة تقديم القاعدة النحوية:

تم تحليل الكيفية التي عرضت بها القواعد النحوية في كتاب اللغة العربية للسنة أولى المتوسط وذلك من حيث أسلوب العرض والتدرج ونوعية الأمثلة وهذا بهدف تقييم مدى فعالية هذا التقديم في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

4- عرض النتائج ومناقشتها:

وفي هذا المبحث تم عرض النتائج التي توصلت اليها هذه من خلال التحليل التدريجي للقواعد النحوية.

المبحث الثاني: عرض محتوى القواعد النحوية المقررة في السنة الأولى وتصنيفها

الجدول الأول: عرض القواعد النحوية المقررة في السنة أولى متوسط

رقم الدرس	القاعدة النحوية / المفهوم الأساسي	رقم الصفحة
1	النعته 1	13
2	أزمنة الفعل	17
3	الضمير وأنواعه	21
4	النعته السببي	33
5	أسماء الإشارة	37
6	اسم موصول	41
7	الفاعل	45
8	المبتدأ والخبر	73
9	كان وأخواتها	77
10	ان وأخواتها	93
11	نائب الفاعل	97
12	المفعول به	101
13	المفعول المطلق	113
14	المفعول لأجله	117
15	المفعول معه	133
16	الحال	137
17	أنواع الحال	141

المصدر: كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط.

الجدول الثاني: جدول مفاهيمي يوضح الأسماء المعربة والمبنية

الأسماء المعربة والمبنية

الأسماء المبنية		الأسماء المعربة			
المفهوم	الموضوع	المفهوم	منصوبات الاسماء	المفهوم	مرفوعات الاسماء
-الضمير هو ما دل على متكلم أو مخاطب أو غائب انواعه 1-الضمير المنفصل هو ما ورد منفصلا مستقلا غير متصل 2-الضمير المتصل ما لا يمكن النطق به على حدة ويتصل بالفعل او بالاسم او بالحرف 3-الضمير المستتر ما ليست له صورة في اللفظ ويستتر مع الفعل	الضمير وانواعه	المفعول به اسم يدل على الذي وقع عليه فعل الفاعل وحكمه النصب يأتي المفعول به: -اسما ظاهرا: كلمت التلميذ او ضميرا - متصلا: شجعتة على الدراسة او ضميرا - منفصلا: اياك أعنى واسمعي يا جارة	مفعول به	1-النعته الحقيقي يوضح منعوته نفسه ويصفه 2-النعته الحقيقي يتبع منعوته في الاعراب ويطابقه في التعريف والتذكير والنوع والعدد	النعته الحقيقي
تدل على مشار اليه معين بواسطة إشارة حسية او معنوية وهي نوع من المعارف أسماء الإشارة هي: -هذا وذلك: للمفرد المذكر -هذه وتلك: للمفرد المؤنث -هذان: للمثنى المذكر	أسماء الاشارة	المفعول المطلق مصدر منصوب يذكر بعد فعل من لفظه	المفعول المطلق	1-هو ما دل على صفة من صفات تتعلق بمنعوته 2-يتبع النعته السببي منعوته في الاعراب والتعريف والتذكير ويلزم صورة الافراد ويتبعه ما بعده في التذكير والتأنيث	النعته السببي

-هتان: للمثنى المؤنث -هؤلاء: لجمع الذكور والاناث -هنا وهناك -وهناك: للمكان					
نوع من المعارف لا يتضح معناه ولا يتعين الا بجملة تأتي بعده وهو أنواع -الذي: للمفرد المذكر -التي: للمفرد المؤنث -الذان: للمثنى المذكر -اللتان: للمثنى المؤنث -الذين: لجماعة الذكور -اللاتي اللاتي اللواتي: لجماعة الاناث -من: للعاقل ما: لغير العاقل	اسم الموصول	المفعول لأجله مصدر منصوب بين الغاية من وقوع الفعل	مفعول لأجله	هو ما دل على الذي يقوم بالفعل او يتصف به وحكمه الاعرابي الرفع	الفاعل
		المفعول معه اسم منصوب يأتي بعد واو بمعنى (مع)تسمى واو المعية ليدل على ما حصل للفعل بمصاحبه	مفعول معه	اسم مرفوع يقع بعد الفعل المبني للمجهول ينوب عن الفاعل ويكون اسم ظاهرا او ضميرا متصلا او مستترا	نائب الفاعل
		الجال اسم نكرة تبين هيئة	الحال	المبتدأ: اسم معرفة مرفوع	المبتدأ والخبر

		صاحبها عند وقوع الفعل ويصح وقوعها جواباً لـ (كيف) صاحبها يجب ان يكون معرفة تطابق الحال صاحبها في النوع والعدد		تبتدأ به الجملة الاسمية الخبر: اسم نكرة مرفوع يتم معنى الجملة ويسترك مع المبتدأ في تكوين جملة اسمية ويطابق الخبر المبتدأ في النوع والعدد وفي الحكم الاعرابي	
		الحال تكون مفردة، او جملة فعلية، او جملة اسمية، او شبه جملة عندما تكون الحال جملة تشتمل على رابط يربطها بصاحبها والرابط قد يكون واو الحال والضمير معا او الضمير وحده او واو الحال وحدها	أنواع الحال	أفعال ناقصة تدخل على الجملة الاسمية وترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتتصب الخبر ويسمى خبرها -اخوات كان هي: صار أصبح أضحى أمسى بات ظل ويأتي منها الماضي والمضارع والامر مازال ما فتى ما برح ما انفك ويأتي منها الماضي والمضارع فقط ليس ومادام: لا يتصرفان أي يأتي منهما الماضي فقط	اسم كان واخواتها

			تدخل ان واخواتها على الجملة الاسمية تنصب لمبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها -اخوات ان: أن كأن لكن ليت لعل	تتابع المنصوبات (النعت الحقيقي والسببي وخبر كان واخواتها واسم ان واخواتها)			خبر ان وأخواتها
--	--	--	--	--	--	--	--------------------

الجدول الثالث: يوضح الأفعال المعربة والمبينة

الأفعال المعربة والمبينة			
الأفعال المعربة		الأفعال المبينة	
المفهوم	الموضوع	المفهوم	الموضوع
الفعل المضارع هو ما يدل على وقوع الفعل في الحاضر او المستقبل وإذا دخلت عليه (السين) و(سوف) يصير خاصا بالمستقبل	الفعل المضارع	الفعل الماضي هو ما دل على وقوع الفعل في زمن مضى	الفعل الماضي
		فعل الامر هو ما يدل على طلب القيام بالفعل في المستقبل	الفعل الامر

المصدر: كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط.

المبحث الثالث: تحليل طريقة تقديم القاعدة النحوية في كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط

1- تحليل القواعد النحوية نماذج من الكتاب المدرسي:

القواعد النحوية عبارة عن مجموعة من القوانين التي تضبط تركيب الجمل في اللغة وتبين العلاقات بين مكوناتها بهدف تنظيم اللغة بشقيها المكتوب والمنطوق بما يضمن صحتها وفهمها بشكل سليم.

تعد القواعد النحوية من أبرز مراحل تعلم اللغة العربية فان ابن خلدون يضعها في مقدمة علوم اللسان: اركانها أربعة وهي اللغة والنحو والبيان والادب ... والذي يتحصل ان الأهم المقدم منها هو النحو.

فهذا يعني ان القواعد النحوية من اهم الركائز في مسار تعلم اللغة العربية فقد وضعها ابن خلدون في مقدمة علوم اللسان حسب تصوره فمن خلال تقسيمه يتضح ان النحو يحتل المكانة المتقدمة بين هذه العلوم باعتباره الأساس والأكثر تأثيرا في ضبط اللغة وفهمها وبما ان أردنا تحليل نماذج من القاعدة النحوية المقررة في الكتاب المدرسي لسنة أولى متوسط فقد اخترنا قاعدتين لتحليلهما:

1-1- تحليل القاعدة الأولى (الفاعل):

هنا سندرس القاعدة وفق جانبين الجانب المعرفي والجانب الشكلي:

أ- الجانب المعرفي:

نلاحظ من خلال الدرس المقدم وهو الفاعل ان المفهوم الذي ورد في الكتاب المدرسي يعرف الفاعل على انه ما دل على الذي يقوم بالفعل او يتصف به، فهذه الصياغة دقيقة، ولكن قد ينقصها شيء من الوضوح للمتعلم.

على سبيل المثال يمكن ان يكون مفهوم الفاعل هو الشخص او الشيء الذي يقوم بأداء الفعل في الجملة فهذا قريبا من واقع المتعلم مثل: اكل الطفل البرتقالة حيث يتبين للمتعلم ان الطفل هنا هو من قام بفعل الاكل فيتضح له انه الفاعل.

الحكم الاعرابي: فقد تبين أنه مرفوع وهو أمر جد مهم بالنسبة للمتعلم فهذا هو ربط القاعدة بالإعراب الصحيح للكلمة، ولكن المفهوم اكتفى بقول حكمه الإعرابي الرفع فلم يتوسع في الأمر وإعطاء أمثلة إعرابية مباشرة ومزيда من الشرح.

الأمثلة: بالنسبة للأمثلة فقد اعطى الإشارة للعودة إلى النص ، وعليه أن المتعلم سيقوم بإستخلاص الأمثلة من النص فهذا الأسلوب مفيدا جدا لتعزيز الفهم لدى المتعلم

من خلال التطبيق، ولكن يدب التأكد من ان الأمثلة في النص واضحة وسهلة بالنسبة للمستوى المعرفي للمتعلم .

تنظيم المحتوى: نرى في تقديم القاعدة للمتعلم ليس بالأمر المباشر، بل يعطي له تمهيد مبدئي والذي جاء على شكل امثلة ثم استخلاص القاعدة بطرح الأسئلة التي جاءت بعد الأمثلة فهذا الاعتماد على الكتاب المدرسي ينمي التفكير اللغوي لدى المتعلم فهذا التدرج من ملاحظة المثال ثم القاعدة ثم إلى التوظيف يسهم في ترتيب الفكر وترسيخ المفهوم بطريقة واضحة ومبسطة للمتعلم.

ب- الجانب الشكلي:

فيما يخص هذا الجانب نلاحظ أن الكتاب يعتمد بنسبة قليلة على التنظيم البصري البسيط في عرض القاعدة أي أن التعريف مكتوب بشكل متخصر وواضح مما يسهل الفهم للمتعلم وكذلك لا يحتوي على كثرة التفاصيل والشروحات كالجداول والرسومات التوضيحية التي بدورها توضح الفاعل بشكل مرئي.

تنظيم المحتوى: نلاحظ أن درس الفاعل في الكتاب منضما بطريقة تدريجية تراعي تسلسل الفهم بحيث ابتدأ بفقرة اتعلم قواعد لغتي وفيها قدمت الأمثلة وهذا بالعودة الى النص لاستخراج الفاعل ثم فقرة الاستنتاج والتي فيها تم تعريف الفاعل وبعدها فقرة اوظف تعليماتي حيث تضمنت أنشطة تطبيقية تساعد على ترسيخ القاعدة والنشاط الذهني وأخيرا فقرة انجز تماريني في البيت فتعتبر امتدادا تدريبيا يدعم التلميذ ويزيد من قوة الاستيعاب للقاعدة خارج القسم.

1-2- تحليل القاعدة الثانية (نائب الفاعل):

أ- الجانب المعرفي:

من ناحية الأمثلة: يلاحظ ان الدرس قدم في مثال وفيه ظهر نائب الفاعل في جملة فعلية مبنية للمجهول وهذا يزيد من قوة الملاحظة والتركيز لدى المتعلم.

توجيه الأسئلة لاكتشاف القاعدة: تم طرح أسئلة تابعة للأمثلة تدفع المتعلم الى الملاحظة والاستنتاج فهذا أسلوب مفيد وجيد لتنمية التفكير والتحليل لديه.

غياب الربط بالنص: نلاحظ ان لم يكن هناك ربط بين الدرس والنص من ناحية تقديم المثال على خلاف دروس أخرى وبالرغم من هذا الا وانه يسهل التركيز على الظاهرة النحوية وكذلك التنوع في الأمثلة خارجة عن النص.

تقديم المفهوم: قدم مفهوم نائب الفاعل ضمن سياق الجملة المبنية للمجهول حيث يحل محل الفاعل المحذوف ويبني الفعل حسب نوعه والتعريف جاء بشكل مبسط ومناسب لمستوى المتعلم وهذا يسهل عليه استيعاب القاعدة.

وفقرة اوظف تعلماتي وفيها تم طرح أسئلة للمتعلم وطلب منه الرجوع الى النصوص السابقة للبحث عن نائب الفاعل مع تكوين جمل تشمله فهذا بالتأكيد يساعد المتعلم على التطبيق الفعلي للقاعدة ومع ذلك المطلوب منه انجاز التمارين في البيت فهذا امر مفيد جدا لتعزيز الفهم الذاتي والاعتماد على نفسه وتحفيزه على النشاط والممارسة اليومية لدروسه.

ب- الجانب الشكلي:

الربط بين فقرات الدرس: يعني الدرس مجزا الى أربع فقرات الأولى سميت ب اتعلم قواعد لغتي والثانية هي الاستنتاج وبعدها فقرة اوظف تعلماتي والأخيرة فقرة انجز تماريني في البيت فهذا الترتيب يساعد في بناء الفهم بشكل تدريجي بحيث يتعرف على الأمثلة ثم يستنتج القاعدة وبعدها يوظف ما تعلمه ثم يقوم بتطبيقها في البيت.

غياب الوسائل الداعمة: لا تتضمن الفقرات وسائط بصرية كالجداول والمخططات والرسومات التوضيحية التي تبرز البنية النحوية.

توازن المساحة بين الفقرات: تظهر الفقرة الأولى اتعلم قواعد لغتي بمحتوى اغنى عن فقرة الاستنتاج فهي تبدو متخصرة ونفس شيء مع باقي الفقرات.

1-3- تحليل القاعدة الثالثة (المبتدأ والخبر)

سنقوم بنفس الطريقة في هذا التحليل، أي من الجانب المعرفي والشكلي:

أ- الجانب المعرفي:

دقة التعريف وسلامته النحوية: نلاحظ تعريف المبتدأ في الكتاب المدرسي على أنه "اسم معرفة مرفوع" ... فهذا تعريف بسيط ومقبول لمستوى تعليم المتوسط، ولكنها جد مختصر ومجرد من التفاصيل وتعريفه على أنه اسم معرفة فهذا تخصيص وليس شاملا إذ يمكن أن يكون المبتدأ نكرة مثل: "طالب في القسم" ولكن ربما في مرحلة المتوسط هذا هو التعريف المقرر في حدود مستواهم.

تعريف الخبر على أنه اسم "نكرة مرفوع" كذلك نفس الامر أن يكون الخبر شبه جملة أو جملة، وكذلك معرفة " الطالب الخلق" ولكن اختصر هذا التعريف من

ناحية التدرج في التعليم، أي ليس كل القواعد تدرس دفعة واحدة وبكل جوانبها، بل تتم شيئاً فشيئاً.

طبيعة العلاقة بين الامثلة والقاعدة: ففي فقرة الامثلة والتي تحتوي على مثال واحد تقريباً، بحيث يطلب من المتعلم العودة إلى النص ومراعاة الآية القراءانية الاولى وهي: { إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ } نقول ان المؤمنون هي المبتدأ وإخوة هي الخبر، ولكن وجود إنما قد يصعب عليهم الامر في التمييز.

تعقيد المثال بسبب وجود إنما، بحيث هي العنصر الداخلي زائد على الجملة الاسمية البسيطة إن لم يفسر للمتعلم على انها هي أداة توكيد وأن الجملة الاسمية الاصلية التي تتضمن المبتدأ والخبر هي {المؤمنون إخوة}.

فإن عملية الاستنتاج قد تكون صعبة نوعاً ما عليهم فهذا الامر يخالف الطريقة الاستقرائية التي تنطلق من المثال لفهم القاعدة.

الفقرة الموالية الاستنتاج " أوظف تعلماتي " وهي تتضمن سؤالين، الاول بطلب تكوين جمل تشتمل على المبتدأ والخبر والسؤال الثاني عن الاعراب فتهدف معرفياً إلى التحقق من فهم المتعلم لبنية الجملة الاسمية وعناصرها وهما المبتدأ والخبر. ولكن نلاحظ أنه لم يطلب من المتعلم تحديد نوع الخبر هي يأتي به مفرد او جملة او.. لهذا قد يخلط على المتعلم الذكي.

أما عن السؤال الثاني الخاص بالاعراب، لهذا جيد لأنه يهدف إلى التأكيد من المتعلم على أنه فهم من حيث الوظيفة الاعرابية المقدمة في التعريف، فهو ينمي لديه مهارة التفكيك النحوي للجملة، وتعويد المتعلم على التمييز بين الوظائف داخل السياق.

فمثال هذا السؤال هو إعراب جملة الانسان اجتماعي بطبعه، فهذه سهلة وبسيطة للمتعلم فبكل بساطة يمكنه الاعراب دون إيجاد تعقيد، ولكن لو كانت الجملة بشكل اخر مثل تقديم الخبر عن المبتدأ فهذا أكيد لا يقدر عليه المتعلم صعب بالنسبة له.

ب- الجانب الشكلي:

بالنسبة لأول خطوة من الدرس وهي " أتعلم قواعد لغتي " وفيها اول مطلب وهو على شكل المثال الخاص بالقاعدة وتمهيدا لدرس بحيث تم تحديد الآية الاولى من النص القراءاني { إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ } .

ولكن نرى أنه هو المثال المخصص لدراسة الموضوع ولم يتبين بصورة اوضح مثلا كتابته بخط مغاير اللون او بحجم كبير وواضح عن باقي الكتابة لكان سهلا بصريا على المتعلم ويمنحه التمييز السريع له.

- غياب الصور أو الرموز الداعمة لدرس التي بدورها تسهل في عملية إكساب المتعلم للمادة بشكل بصري مخالف عما تعود عليه.
- صياغة القاعدة تبدو موجزة وواضحة شكليا، لكنها مكتوبة بطريقة تقليدية خالية من التجديد كالمخططات التوضيحية.

أما من حيث تنظيم المحتوى الدرس فلاحظنا أن هناك تسلسل منطقي في عرض المحتوى او بين الفقرات بحيث يشمل مدخل الدرس وفيه المثال والاسئلة الفرعية للاستنتاج القاعدة وبعدها يتم تقديم التعريف المقرر للقاعدة ثم الفقرة التي فيها يختبر التلميذ مما اكتسبه وهل استفاد أولا ثم الاخيرة وهي فقرة انحاز التمارين في البيت التي بدورها تربط العمل داخل القسم وخارجه وفيها يتدرب المتعلم لوحده دون استعانة المعلم له.

المبحث الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

من خلال هذه الدراسة القواعد النحوية تحصلت على مجموعة من النتائج المتعلقة بكيفية تقديم القاعدة النحوية في كتاب اللغة العربية السنة أولى متوسط سواء من الناحية المعرفية أو الشكلية.

- تم تقديم القاعدة النحوية غالبا وفق بنية تقليدية موحدة تبدأ بالملاحظة ثم استنتاج القاعدة وبعدها التطبيق مما يظهر حرصا على التدرج في بناء المفهوم.
- يلاحظ أن الكتاب يركز على البعد الشكلي للقاعدة كالإعراب وتحديد الموقع النحوي مع ضعف في تحديد البعد النحوي الذي يساعد المتعلم على توظيف واستخدام القاعدة في مواقف لغوية مختلفة.
- هناك بعض الأمثلة النحوية منفصلة عن السياق النصي وهذا يجعل القاعدة تقدم في عزلة عن الاستخدام الحقيقي للغة ويفقد المتعلم فرصة ربط القواعد بالنص المقدم له.
- من الجانب الشكلي رغم وضوح وتنظيم الفقرات وثبات هيكلها إلا أن الدروس تفتقر إلى الوسائط الداعمة (الجدول والمخططات) كما أن التمارين غالبا ما تأتي فردية ولا تتنوع بين الجماعي والفردى أو الشفهي والكتابي.
- من خلال هذا التحليل يلاحظ أن فقرة أوظف تعلماتي تمثل مرحلة مهمة جدا في بناء الكفاءة النحوية حيث تعطي للمتعلم فرصة الإنتاج الجملة والتحليل لما اكتسبه.

خلاصة الفصل:

قمنا في هذا الفصل التطبيقي بعدة خطوات حيث يضم اربعة مباحث وأول مبحث تم فيه تقديم إجراءات الدراسة وخطواتها، أي ما أتبعناه وقمنا به في هذا الموضوع أما المبحث الثاني ففيه عرض محتوى القواعد النحوية المقررة في الكتاب المدرسي وتصنيفها في جدولين واحد خاص بالأسماء والآخر بالأفعال وأعطينا لكل قاعدة مفهومها الذي ورد في كتاب اللغة العربية لسنة أولى متوسط، أما المبحث الثالث فكان هو الجواب عن إشكالية البحث بحيث أن تم فيه القيام بتحليل الكيفية او الطريقة التي عرضت بها القاعدة في الكتاب المدرسي واخيرا المبحث الرابع فهو يتضمن مجموعة من النتائج المتحصل عليها من خلال تحليلنا لهذه القواعد النحوية وفقا ما جاء في كتاب اللغة العربية.

الخاتمة

الخاتمة:

في ختام هذا البحث الذي سعيينا فيه إلى دراسة المحتوى النحوي دراسة وصفية تحليلية، كما ورد في كتاب اللغة العربية لسنة أولى متوسط، تبين أن النحو ليس مجرد مكون من مكونات المادة، بل يعد الركيزة الأساسية التي تقوم عليها الكفاءة اللغوية للمتعلم، ومن خلال هذه الدراسة توصلنا إلى جملة من النتائج العامة، وهي كالآتي:

- القاعدة النحوية في كتاب اللغة العربية لسنة أولى متوسط حاضرة بشكل واضح وتعد أساسا لبناء الملكة اللغوية الصحيحة لدى المتعلم وبدورها تكسبه الأدوات التي تضبط الجملة وتحقق الاتساق في التعبير الشفوي والكتابي.
- تقديم القاعدة النحوية في الكتاب المدرسي يغلب عليه الأسلوب المباشر في العرض، وهذا يسهل على المتعلم في عملية الفهم.
- قبل عرض القاعدة في الدرس هناك فقرة تمهيدية وفيها يطرح أسئلة المتعلم عن موضوع الدرس واستنتاجه، فهذا أمرا مفيدا جدا له إذ يمنح الفرصة في التفكير والتحليل الذاتي للاستنتاج القاعدة.
- يسهم تدريس القاعدة النحوية في ترسيخ الفهم السليم للنصوص سواء كانت سردية أو وصفية أو وظيفية، مما يعزز كفاءة المتعلم في التحليل والاستيعاب.
- الأمثلة المستخدمة في شرح القواعد تتفاوت في بساطتها ووضوحها وفيها يتم توجيه المتعلم بالعودة إلى النص، فهذا الربط بين النص والدرس جد مهم إلا أن كثرتة تجعل المتعلم في ملل من قلة تنوعها.
- توظيف النصوص القرآنية في دروس القواعد النحوية فهذا يعد اختيارا تربوي ذا قيمة لغوية عالية وخاصة استخدامه ضمن مجال الأمثلة مما ينمي للمتعلم روح التقدير ويشجع على التدبر في معانيها، فهذا الأمر يسهم في تعزيز الصلة بين المتعلم وتراثه الديني والثقافي.
- الفقرة الأخيرة من درس القواعد المسماة بأنجز تماريني في البيت فهي عنصرا مكملًا للعملية التعليمية داخل القسم فتساعد على تعميق الفهم الذاتي للقاعدة وتتيح فرصة التدريب الفردي وتثبيت للمفاهيم النحوية المكتسبة.
- المفهوم المقدم لكل قاعدة في الكتاب المدرسي يتبين أنه واضح ومنظم من حيث البناء العلمي والمنهجي إلا وأن مصطلحاته ذات طابع علمي ليست مبسطة بالنسبة لمستوى التلاميذ.
- من خلال هذا التحليل تبين أن كل دروس القواعد النحوية الموجودة ضمن الكتاب المدرسي منظمة ومقسمة إلى أربع فقرات متكاملة وهي: الأمثلة ثم الاستنتاج وبعدها اوظف تعلماتي وبعدها أنجز تماريني في البيت تعتبر بنية تعليمية مدروسة تهدف إلى بناء القاعدة بشكل منظم وتدرجي وشامل.
- النحو الرابط الجوهرى بين القراءة والكتابة، فإتقان القاعدة ينعكس مباشرة على سلامة الكتابة ودقتها وصحتها من الأخطاء النحوية.

قائمة الملاحق

الملحق الأول: القاعدة الأولى - الفاعل-

البناء اللغوي
قواعد اللغة

45

أ- اتعلّم قواعد لغتي:

عدّ إلى النصّ السابق «الوطني» و لاحظ الجمل الآتية :

- تتفاوتُ مستوياتُ الأمم.

- عندما يَريَ عَلمَ وطنه.

- تُعبّر عن أسمى العواطف.

لقد عرفتُ فيما مضى أنّ الفعل يدلّ على حدث في زمن معيّن.

- فمن قام بالأفعال (تفاوت، يرى، تُعبّر)؟

- كيف تسمّي هذا الذي يقوم بالفعل؟ و ماذا تستنتج؟

الاستنتاج

الفاعل هو ما دلّ على الذي يقوم بالفعل، أو يتصف به، و حكمه الإعرابيُّ الرُّفْع.

ب- أوظّف تعلّمااتي:

1- ابحثْ في النصّ عن أفعال أخرى، و بيّن فاعليها.

2- هات جملاً ذات دلالات وطنية و أَسْرِيّة تشتمل على فاعلين بمختلف أنواعهم.

3- أعرب ما تحته خطّ:

- لعلّ عَتَبَكَ محمودٌ عواقبه *** فربّما صَحّت الأجسام بالعلل

- إنّما هذب النَّاسَ الدِّينُ القويمُ.

- وإذا أَتَتْكَ مذمتي مِنْ ناقص *** فهي الشَّهادةُ لي بأنّي كامل

أنجزْ تماريني في البيت:

1- اجعل لكل فعلٍ مما يأتي فاعلاً داخل جملة مفيدة (اجتهد، ناقش، شارك).

2- أعرب ما تحته خطّ.

يحب أبناء الجزائر وطنهم.

- وليس يصحّ في الأفهام شيء *** إذا احتاج النهارُ إلى دليل

- ابتلى أيوبَ ربّه.

- لولا المشقةُ ساد النَّاسُ كلُّهم *** الجودُ يُفَقِّرُ والإقدامُ قتال

الملحق الثاني: القاعدة الثانية - نائب الفاعل-

البناء اللغوي
قواعد اللغة

97

أ- أتعلمُ قواعدَ لغتي:

تأمل الفقرة الآتية:

«أطلقت الشرطة الفرنسية الرصاص على المتظاهرين، فجرح بعضهم، واستشهد واحدٌ من الشباب المتحمسين».

- لاحظ كلمتي «بعض» و «واحد».

- علام تدلّان؟

- لم جاءتا مرفوعتين؟

- متى ينوب المفعول به عن الفاعل؟

- ماذا تستنتج؟

الاستنتاج

نائب الفاعل اسم مرفوع يقع بعد الفعل المبني للمجهول، ينوب عن الفاعل، ويكون اسمًا ظاهرًا أو ضميرًا متصلًا أو ضميرًا مستترًا.

ب- أوظّفُ تعلّمتُني:

1- ليخّث في نصٍّ من النصوص التي مرّت بك عن جمل متضمّنة «نائب فاعل»، وبين نوعه.

2- انطلاقًا من تلك النصوص كوّن جملًا تشتمل على «نائب فاعل» بإدخال التغيرات الممكنة على الجملة الأصلية.

3- اجعل الجملة الآتية تشتمل على نائب فاعل:

- غرس التلميذ شجرة في حديقة المؤسسة.

- وقضى الله أمرا.

- قرأ الولد الكتاب.

أنجز تماريني في البيت:

أنشء فقرة موزّعة نائب الفاعل وممّطي السرد والوصف.

أعرب ماتحته خط:

- نُملّ الندامى ما عداني فإني • بكل الذي يهوى نديمي مؤلّع

- يُعشّر الناس لا بين ولا آ • باء إلا وقد عتتهم شؤون

الملحق الثالث: القاعدة الثالثة - المبتدأ والخبر -

البناء، القواعد
قواعد اللغة

73

أ- أنعلّم قواعد لغتي:

عُدْ إلى «الآيات البيّنات» من سورة الحجرات، واقرأ قوله تعالى: «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ».

- لقد تعرّفت فيما مضى على عناصر الجملة الفعلية، واليوم ستتعرف على عناصر الجملة الاسمية.
- كيف تعرب (إنما)؟
- ما معنى كافة ومكفوفة؟
- كيف تُعرب كلمة (المؤمنون)؟
- ما هو المبتدأ إذا؟

الاستنتاج

المبتدأ اسمٌ مَعْرِفَةٌ مَرْفُوعٌ، تَبْتَدِئُ بِهِ الْجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ.

- لاحظ كلمة (إخوة). ما دورها في الجملة؟
- كيف يُسمى هذا الذي يُخبر عن المبتدأ؟
- ما هو الخبر إذا؟ وما حكمه الإعرابي؟

الاستنتاج

الخبر اسمٌ نَكْرَةٌ مَرْفُوعٌ، يُتِمُّ مَعْنَى الْجُمْلَةِ، وَيَشْتَرِكُ مَعَ الْمُبْتَدَأِ فِي تَكْوِينِ جُمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ.

- هل هناك مطابقة بين المبتدأ والخبر؟ وضح ذلك؟

الاستنتاج

يطابق الخبر المبتدأ في النوع وفي العدد وفي الحكم الإعرابي.

ب- أوظّف تعلّماتي:

- هاتِ جُمْلَةً تَشْتَمِلُ عَلَى مَبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ، وَبَيِّنْ وَجْهَ الْمُطَابَقَةِ بَيْنَهُمَا.
- أعربْ مَا يَأْتِي: الإنسان اجتماعي بطبعه.

أنجز تماريني في البيت:

1. إملا الفراغ بمبتدأ مناسب: تحية المسلم - عواقبه وخيعة - خير جليس.
2. إملا الفراغ بخبر مناسب: - العلماء - المطالعة
3. أعربْ مَا يَأْتِي: «الصدق منجاة». «الاعتراف بالخطأ فضيلة»

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

1-المصادر:

- كتاب اللغة العربية، السنة أولى من التعليم المتوسط.

2-المراجع :

- جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي، الاقتراح في علم أصول النحو، دار الكتب العلمية، بيروت، ط.1، ص:15.
- حمدي محمود عبد المطلب، تق: أحمد محمود هريدي، الخلاصة في علم النحو، مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع، مصر، القاهرة، ط.2، ص 70.
- راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط 2.1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ص 103.
- سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، ط.1، 2005، الأردن، ص 102.
- سميح أبو مغلي، قواعد النحو العربي، دار البداية ناشرون وموزعون، ط.1، 2011، 1432هـ، عمان، ص 5.
- ظبية سعيد الصليبي، تق: حسن شحاتة، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، الدار اللبنانية المصرية، 20.5، ط.1، ص58.
- علي أبو المكارم، تعليم النحو العربي عرض وتحليل، مؤسسة المختار للنشر، القاهرة، 1428هـ، 2007، ص7.
- علي الجارم ومصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، دار المعارف، مصر، د.ط، ص6.
- عبد الرحمان الهاشمي، وأحمد إبراهيم هومان، وفائزة محمد فخر العزاوي، مفاهيم لغوية ناوية وصرفية قواعد وتطبيقات، ط 1، 2011، الوراق للنشر، ص19.
- محمد إبراهيم عيادة، النحو العربي أصوله، وأسس، وقضايا، وكتبه، مكتبة الآداب، القاهرة، د.ط، ص7.

3-المجلات:

- بلخير شنين، طرق تدريس القواعد النحوية، وعلاقتها بفكر ابن خلدون، مجلة الأثر، جامعة ورقلة، 13 مارس 2012، ص112.
- طاهر كلام الجديان، ومحمد ابن شمانى، القاعدة النحوية بين حتمية الاستعمال اللغوي وآليات الافتراض العلمي، مجلة جسور المعرفة، 2 مارس 2023، ص108.
- محمد خير الدين كرموش، القواعد الكلية عند ابن هشام الانصاري، مفهومها، ونماذج من تطبيقاتها، مجلة الذاكرة، جامعة ورقلة، ص22.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان
	اهداء
	شكر وتقدير
	الملخص
أ	مقدمة
1	تمهيد
الفصل الاول: دراسة نظرية عن القاعدة النحوية	
5	المبحث الاول: مفهوم القاعدة النحوية لغة واصطلاحا
5	1- مفهوم القاعدة النحوية
6	2- مفهوم النحو لغة واصطلاحا
9	3- أهمية القاعدة النحوية
10	3- اهداف تدريس القواعد النحوية
11	المبحث الثاني: الأسس المنهجية لتقديم القاعدة النحوية
13	المبحث الثالث: اهم الاتجاهات الحديثة في تدريس القاعدة النحوية
13	1- المنهج
13	2- التلميذ او المتعلم
14	3- المعلم
15	4- طريقة التدريس
16	4-1- مفهومها
16	4-2- الأساسيات التي تتعلق بطرائق التدريس
18	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: تحليل المحتوى النحوي في كتاب اللغة العربية لسنة أولى متوسط	
20	المبحث الأول: تقديم إجراءات الدراسة وخطواتها
20	1- جمع المادة اللغوية
20	2- تصنيف القواعد

20	3-تحليل طريقة تقديم القاعدة النحوية
20	4-عرض النتائج ومناقشتها
21	المبحث الثاني: عرض محتوى القواعد النحوية المقررة في السنة الأولى وتصنيفها
26	المبحث الثالث: تحليل طريقة تقديم القاعدة النحوية في كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط
26	1-تحليل القواعد النحوية نماذج من الكتاب المدرسي
26	1-1 -تحليل القاعدة الأولى (الفاعل)
28	1-2-تحليل القاعدة الثانية نائب الفاعل
29	1-3 -تحليل القاعدة الثالثة: المبتدأ والخبر
32	المبحث الرابع: عرض النتائج ومناقشتها
35	الخاتمة
	قائمة الملاحق
	قائمة المصادر والمراجع
	فهرس المحتويات